

التعليق على تفسير ابن سعدي (٧٥) (سورة الحاقة) ٤ (الآيات) ٨٣- ٢٥)

محمد الشرافي

محمد بن مبارك أسألك سؤال ما اخذناه لكن بتجييه ان شاء الله قوله سبحانه فاما من اوتي كتابه بيمينه اي كتاب - [00:00:00](#)
ها تفريع احسنت تقسيم تقسيم صح هذا للتقسيم فاما طيب اوتي كتابه بيمينه اي كتاب - [00:00:00](#)
ابو سعد اي كتابه بيمينه حسنات بس ايه ها؟ من يعرف ها كتاب الاعمال طيب فيقول قال احد اصحاب اليمين نقول اصحاب اليمين
يكتب عليهم بالاعمال الصالحة سيئة ولذلك اصحاب اليمين هم هم من من ثقلت حسناتهم وخفت سيئات سيئاتهم -

[00:00:27](#)

طيب خالد عبد العزيز هاء مقرؤا كتابي هاؤم ايش معنى هاؤم احسنت دونكم طيب من يعرف اعرابها الجواب اسم فعل امر. ما
اخذناه لك انه يمضي. جاي صح. ها؟ جاي يعني. نعم - [00:01:20](#)
طيب قوله سبحانه اني ظننت اني ملاق حسابي هل الظن ما يبجك سؤال؟ هل الظن ينفع في الايمان ان قلت نعم خطأ ان قلت لا
خطأ. هل الظن ينفع في الايمان - [00:01:50](#)

يلا احسنت نقول اذا كان معنى اليقين كما هناك ها ينفع. ام اذا كان معنى الشك فما ينفع احسنت عبد الرحمن كلوا واشربوا هنيئا كلوا
هذا فعل امر احسنت. احسنت. كقول الناس تفضل وهم يأمرهم علي سيطرة انما - [00:02:18](#)
امر تفضل امر انعام. جيد. طيب اصحاب الشمال قال يا ليتها كانت القاضية يا ليتها ايهم احسنت الموزة الاولى جيد عبد الله ابن عبد
المحسن ما اغنى عني ماليا. ماء هنا ايش معناها؟ احسنت. اما استفهامية او نافية - [00:02:58](#)
وهل يفرق المعنى؟ احسنت المعنى واحد على اي شيء عملناه؟ هذال هلك اني سلطانية الهاء هنا ايش معنى؟ سلطانية مالية. اس يلا
جاك النص السكت طيب وش معنى سلطانية؟ ما السلطان؟ الحجة - [00:03:38](#)

احسنت طيب قوله سبحان قال ثم في سلسلة ذرعا سبعون ذراعا فاسلكوه. حافظ الامر ممن الى من من الامر هنا؟ اسلكوه. احسنت.
الله يأمر من الرسل يلا انت حاسبك حافظ؟ اسمك حافظ انت؟ انا تراك حافظ - [00:04:08](#)
نصبر يأمر الملائكة زبانية النار يأمر زبانية النار مالنا عليه يا مسفر ثم في سلس ذراعا سبعون ذراعا فاسلكوه. ينظم في سلسلة قال
المفسرون تدخل اكرمكم الله من دبره وتخرج من فمه كانه من الجراد - [00:05:02](#)
وهذا عذاب واهانة. طيب محمد ابن ايهاب فليس له اليوم ها هنا حميم من حميم؟ صديق ايضا ناصر ينصره ويعينه. صديق وش
الفايدة؟ الصديق يعني يعينه ويحميه ويدافع عنه. ولا طعام الا من غسلين - [00:05:30](#)

يلا بو حامد. موسى. وصارت اهل النار. نسأل الله السلامة والعافية لا يأكلني الخاطئون. محمد بن عبد الله خاطئ هنا يعني الكفار كفار
مشركون طيب درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه
اجمعين - [00:06:09](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فلا اقسم بما تبصرون
وما اتبصرون؟ انه لقول رسول كريم. وما هو بقول شاعر قليل ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون. احسنت قف - [00:06:42](#)
في موضوعين احسن الله اليك النفي ثم توبيخ وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون. ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون. تنزيل من رب

العالمين. ولو تقول علينا بعض الاقاويل لآخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين - 00:07:21

فما منكم من احد عنه حاجزين. وانه لتذكرة للمتقين طين وانا لنعلم ان منكم مكذابين اسرة على الكافرين وانه لحق اليقين. فسبح باسم ربك العظيم. احسنت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول الله تبارك وتعالى فلا اقسم - 00:07:56

ما تبصرون وما لا تبصرون. يعني اقسم بكل شيء حتى يدخل في ذلك نفسه الكريمة سبحانه وتعالى. وقوله سبحانه فلا اقسم هذا يتكرر في القرآن. وقد اختلف العلماء علماء في ذلك والصواب ما سمعتم انه قسم وان لا هذه للتنبيه - 00:08:40 والفاء استئنافية. هذا هو الصاد فيها. وقيل ان لا على بابها نافية. اي لا اقسم اي لن اقسم والمعنى الامر اوضح وابين من ان اقسم عليه. ولكن الصواب ان لا هنا للتنبيه وان اقسم على بابها - 00:09:10

من الحلف واليمين. ولذلك جواب القسم انه لقول رسول كريم وقول سبحانه فلا اقسم بما تبصرون. الخطاب هنا والسياق كله للمشركين. وكذا يدخل فيه كل من سمع من اهل الايمان فان الله عز وجل يؤكد ان هذا القرآن قول الله عز وجل - 00:09:36 وهو قول رسول كريم اي من قول. نقله طيب انه لقول رسول كريم ما المراد بالرسول هنا؟ جبريل عليه السلام والمراد به في سورة التكويد انه لقول ورسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم. فيقول قال هل القرآن كلام النبي صلى الله عليه وسلم؟ ام كلام الله؟ ام كلام جبريل ام - 00:10:02

كلام الله نقول هو كلام الله ابتداء وكلام جبريل عليه السلام تبليغا. منه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو كلام محمد صلى الله عليه تبليغا عن الله الى البشر الى الناس. وان - 00:10:36

قال الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله هذا الصريح الواضح. وقوله سبحانه انه لقول رسول كريم وصف الله عز وجل جبريل عليه السلام بالكرم - 00:10:57 والكرم يأتي على معنيين بمعنى الشيء النفيس العظيم الكامل ومن قوله صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ اياك وكرائم اموالهم. ايش معنى كرائم اموالهم يعني افضله انفسها. فجبريل عليه السلام افضل ما لك فيما نعلم. وهو سيد الملائكة - 00:11:21 سيد الملائكة كما ان محمدا صلى الله عليه وسلم سيد البشر. ويأتي الكرم بمعنى الصفة كثرة الخير بذل خير ومنه رجل كريم اي باظ يكرم ضيفه ويعطي لكن هنا رسول كريم بمعنى اي - 00:11:53

راشد عظيم. شيخ هنا هو بالرسول. ها؟ ما هو بالرسول صلى الله عليه وسلم؟ لا رسول في هنا الرسول محمد التكويد اللي اه جبريل التكويد؟ فالاقسم بالخنس الجواني الكنس والاذاعة - 00:12:13

فانه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش صح انا اخطأت انا قلبتها ان هنا الرسول محمد صلى الله عليه وسلم صحيح وهناك في سورة التكويد جبريل عليه السلام صحيح. طيب انه لقول رسول كريم اذا هنا محمد صلى الله - 00:12:34 صحيح وما هو بقول شاعر يعني كما تقول يقول المشركون. ولا بقول كاهن. وقول سبحانه وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون اي قليل ايمانكم وكذلك ليس لقول كاهن كما تقولون قليلا تذكركم - 00:12:54

فان قيل وهل معنى هذا انهم يؤمنون ويتذكرون؟ الجواب نعم. هم يؤمنون ببعض خصال الاسلام والايمان. ويتذكرون بعض ما ينزل لكنه لا يكلف ايمانهم. لا يكفي في ولذلك قال الله عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله هذا صدق وايمان لكنه ما يكفي - 00:13:20

وذلك لانهم مشركون مع الله عز وجل. طيب وعليه هنا ايمانهم ببعض خصال الايمان مثل ماذا مثل الكرم مثل صلة الرحم اكرام الضيف ونصرة المظلوم لكنه ما يكفي في دخولهم الاسلام - 00:13:51

قال سبحانه تنزيل من رب العالمين اي هذا القرآن ليس قول كاهن ولا قول شاعر بل هو من رب العالمين. تنزيل من رب العالمين وتنزيل هذا اسم ويحمل معنيين عظيمين. الاول علو الله عز وجل. اثبات علو الله. فالله - 00:14:12 سبحانه وتعالى في العلو على العرش استوى فنزل القرآن منه ولو لم يكن ولو لم يكونوا كذلك من اين ينزل القرآن؟ لو كان في كل

مكان كما يقول اهل البدع كيف ينزل - 00:14:43

الثاني ان القرآن نزل شيئا فشيئا. تنزيل فيقتضي الاستمرار وهو كذلك فقد نزل في ثلاث وعشرين سنة. وقد قال الله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - 00:15:00

قال الله تعالى كذلك يعني نزل مفردا منجما لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا وفي هذا ادب في اخذ العلم. وان العلم يؤخذ شيئا فشيئا مع الايام والليالي واخذ العلم جملة مما يفوته جملة. اخذ العلم جملة مما يفوته جملة. ولذلك قال - 00:15:20

من اراد العلم جملة فاته جملة فيؤخذ العلم شيئا فشيئا. ولذلك علينا ان نوطن انفسنا ان نستمر مع العلم حتى نموت ليس فيه وقت نتوقف عن العلم خلاص الحمد لله اكتفيت. ولذلك الذي يكتفي بالشهادة شهادة الجامعة - 00:15:50

او غيرها ثم يقف عن العلم هذا ينسى العلم ومثله من يكتفي بحفظ القرآن ويقف حفظ المتون ويقف قل لا حفظت القرآن استمد بمراجعته حفظت القرآن تعلم تفسيره وهكذا في المتون تراجع - 00:16:17

تعلم التفسير وتترقى مرحلة الى مرحلة في العلم وتستمر على ذلك حتى تموت. طيب قال سبحانه تنزيل من رب العالمين وازاف الله عز وجل التنزيل الى هذا الاسم ولم يقل تنزيل من الله. في هذا - 00:16:35

الموضع من رب العالمين لان الربوبية تقتضي الاحاطة وتقتضي التدبير وتقتضي الرحمة فنزول القرآن رحمة للناس ونزول القرآن عام للناس تنزيل من رب العالمين. ثم رد الله عز وجل على قولهم. على قول هؤلاء من ان - 00:17:01

النبي صلى الله عليه وسلم ما اتى بهذا القرآن من عنده بل هو من عند نفسه شعر او كهانة او اختلاق فقال ولو تقول علينا بعض الاقاويل لآخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه - 00:17:28

هذا امر عظيم وتهديد شديد ووعيد اكيد. يعني لو قدر ولم يكن الامر كذلك لكن لو قدر ان هذا الرجل الذي تدعون انه يكذب وانه شاعر وانه كاهن لو قدر انه تقول على الله وادعى ان الله قال له - 00:17:48

ولم يقل له لعوقب عقوبة عظيمة. ولو تطول علينا بعض الاقاويل فضلا عن كل الاقاويل لعوقب لآخذنا منه باليمين. يعني آخذنا منه بالعقوبة بالقوة لان اليمين يعبر بها عن القوة والبطش - 00:18:14

وقيل لآخذنا بيمينه ايضا. وعاقبناه وهذي يقتضي الازلال مع العقوبة وحاشاه صلى الله عليه وسلم. قال العلماء كيف يكون ذلك كما يزعم المشركون وان هذا الرجل ثلاثا وعشرين سنة بين الفينة الاخرى يقول قال الله قال الله قال الله - 00:18:40

ثم الله يتركه بل ينصره ويظهر على اعدائه ويكثر اتباعه حتى في حديث هرقل ملك الروم وكان رجلا عاقلا وامن ولم يؤمن. صدق ولم يقبل صح بملكه وظن بسلطانه واراد من قومه ان يسلموا لكن ما اسلموا نفروا. فترك الامام يقول لابي سفيان رضي الله عنه كان

مشركا - 00:19:06

حينما لقي حينما كانوا بالشام قال اتباعه يكثران او يقولون؟ قال يكثران قالوا هكذا الرسل. الرسل اتباعهم يكثران. اتباع الحق ترى يكثران والى اليوم الى اليوم بحمد الله الناس يدخلون في دين الله افواجا - 00:19:42

مع ما ما يقوم به الغرب والشرق من تشويه الاسلام ومن الحملات ضد المسلمين بل بعقوبة المسلمين واضطهاد المسلمين. وان ادعوا العدل وادعوا السلام وادعوا محاربة الارهاب هم رعاة الارهاب - 00:20:06

حتى انه من من من حنقهم ومن شرهم يجعلون اناسا من المسلمين اما يدخل في الاسلام تقي هكذا يظهر الاسلام وهو كافر او من ظعاف العقول من ابناء المسلمين من يغروهم - 00:20:26

حتى يأمنوا الاعمال الخبيثة من تفجير وقتل وسفك دماء وربما صوروهم كما في دولة الاسلام المزعومة داعش داعش هذي فترة سبحان الله يعني رأينا العجب منهم. يصورون تصوير يسموه تصوير احترافي - 00:20:47

تصوير احترافي ويأتون باشيء عجيبة من من ما اذكر الان انهم فيما زعموا اسروا صحفيا انتبهوا زين اسروا صحفيين وغاب شهرا كاملا تقريبا ثم بعد ذلك فكوه يعني بطريقة او باخرى ثم عمل هذا الصحفي مقابلة - 00:21:13

ماذا قال؟ شوفوا كيف شوف اغراء شباب المسلمين بالتحاق بهذه هذه المنظمة الارهابية قال رأيت مقومات دولة شف يقول رأيت

عند هذه دولة الاسلام في العراق والشام اللي هي داعش اختصارا يقول رأيت مقومات دولة - [00:21:39](#)

ايش معنى الكلام ذا؟ يقول عندهم فعلا مقاومة دولة اسلامية هي ممكن تقوم الدولة الاسلامية فيلا يا شباب المسلمين التحقوا بهم

عرفتم؟ فهي منظمة يهودية. ثم هذا خليفة المسلمين شسمه؟ البغدادي. طلع مرة في المنبر وقال اني انا - [00:22:08](#)

خليفة المسلمين وانا حقيقة انتم اخترتموني وانا ماني باهل يتواضع الرجل متواضع ما شاء الله عليه وانتم اخترتموني ثم غاب وبن

راح خلف المسلمين؟ الله ويبايعون البغدادي حتى جاء بعض ظعاف العقول من عيالنا من السعودية - [00:22:28](#)

انا اباع البغدادي ويذبح ولد عمه ابن عمه يربطه ويذبحه ويصور نفسه شف كيف يأتي اناس في في الرياض شباب في تسعطش

وعشرين سنة يقتلون امهم يذبحون امهم. وابوه بيقتلك انحاش ابوه - [00:22:50](#)

شف كيف هذا دين بالله عليكم؟ هو ثم الغرب يريدون هكذا اقول مع هذا التشويه لسورة الاسلام الا انا غصبا عليه ينتشر. ينتشر.

شباب المان فرنسيين امريكان عيون الزرق وشعر اشقر ما شاء الله تبارك الله. نساء المانيات واوروبيات اسود في اسود حجاب -

[00:23:09](#)

رأيناها في مكة ايام الحج طبعا قبل كورونا شيء شيء سبحان الله العظيم ثم اقبال تشوفه يصلي ايمانك يزيد واذا رأيته يصلي بينما

عيالنا صلي يمين يسار ولد المسلمين انت مسلم انت - [00:23:38](#)

انت عربي انت انت صاحب الاسلام صاحب الدين. القرآن بلسانك فاقول الحمد لله هذا الاسلام غصب عليهم. فاقول انظروا الله عز

وجل يقول هذا الرسول لو كذب علينا بل لو تقول - [00:23:59](#)

شيئا بان زاد ولو قليلا او نقص قليلا مما جاء لعوقب عقوبة عظيمة. لاختنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتيم. اي نياط القلب قال بس

الوتين عرق يتصل بالقلب اذا قطع مات الانسان - [00:24:13](#)

ثم لقطعنا منه الوتين بعدها فما منكم من احد عنه حاجزين. الى احد يستطيع ان يحجزنا عنه او يحميه او يدافع عنه ابدأ قال

سبحانه وانه لتذكرة المتقين. اي هذا التنزيل هذا القرآن الذي جاء من رب العالمين تنزيل - [00:24:34](#)

من رب العالمين. تذكرة التنزيل هذا تذكرة المتقين. ومن المتقون؟ المتقون كونهم من جعلوا بينه وبين عذاب الله وقاية بفعل اوامر

واجتناب نواهي. طيب. يعني ليس تذكرة الكفار نقول الا تذكرة للناس مواطن للناس لكن - [00:24:59](#)

العاقل من يتبع القرآن فيصير متقيا يصير متقيا بعد ذلك فيكون ايضا تذكرة لغير المؤمنين باعتبار ما يكون لانهم صاروا متقين طيب

وانه لتذكرة المتقين. ويحتمل ان هذا الرسول ايضا تذكرة - [00:25:29](#)

الرسول واعظ ايضا مذكر فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر قال سبحانه وانا لنعلم ان منكم مكذبين. سبحان الله. العلم هنا به

التهديد وانا لنعلم ان ان منكم مكذبين - [00:25:52](#)

يعني فمن استمر على تكذيبه فلينتظر العقوبة. وهذا خبر بمعنى التهديد هذا خبر بمعنى التهديد العظيم. ولم يزل الناس يستخدمونه.

انذاك عارف عارف عارف انك كذاب اعرف انه يغيب اعرف انه يغش والمدرس عارف انه يغش. هذا موب خبر خبر مجرد. يعني سوف

اعاقبه - [00:26:19](#)

يلغي امتحانه اخصم عليه درجة. وانا لنعلم ان منكم مكذبين. وانه لحسرة على الكافرين وانه يحتمل للسياق واحد كما انه وانه

لتذكرة القرآن. فالقرآن ايضا حسرة حسرة على الكافرين وهو كذلك - [00:26:52](#)

فهو يغيظهم ويقظ مضاجعهم ويهدم عروشهم التي بنوها من عباد الاصنام واللاوثان ومما يفعلونه وانه لحسرة على الكافرين. فهو

يغيظهم ولذلك يجعلون اصابعهم في اذانهم سماع القرآن ما يرضي سماعه - [00:27:20](#)

والكفار الان يريدون الغاء القرآن حتى انهم يقولون انزع حجاب المرأة وغطوا به القرآن تملكون العرب والمراد بالعرب ترى المسلمين

مسلمون. يقول علشان نسيطر على العرب لا بد ان نكشف المرأة تخرج سافرة - [00:27:43](#)

وان نغطي بحجابها القرآن ولذلك نعكس المرأة تتحجب وتتغطي وتستتر وتعف نفسها والقرآن يظهر ويقرأ وينشر ويحفظ وليس

مجرد حفظ بل يتعلم معناه هذا مهم جدا والا فانه يوجد من اهل البدع - [00:28:08](#)

الظالة جدا بل ربما الكافرة. من يحفظون القرآن. هذا موجود ومرة من المرات اتينا ضريحا ايش معنى ضريح بنعم قبر يعبد من دون الله فلما اتيناه فاذا السدنة الشيخين الشيخ عبد الله والشيخ بريك قالوا هذا فلان هذا اللي ادخل الاسلام في بلادنا - [00:28:36](#) وحفظ وعندهم حلقات تحفيظ لكنهم انهم يقرؤون القرآن هكذا قراءة بدون معنى وان فسروا معناه فعلى طريقة اهل البدع ولذلك لابد ان نتعلم القرآن ونحفظ القرآن ونتعلم معاني القرآن. ضروري هذا على طريقة اهل السنة - [00:29:09](#) والجماعة. وعلى ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم. وانه لحسرة على الكافرين. وقيل ايضا انه يعني التكذيب تكذيب حسرة عليهم. وانه لحق اليقين لكن الواقع ان السياق يدل على القرآن انه لتذكرة القرآن. لحسره القرآن حق اليقين القرآن كذلك - [00:29:33](#) وانه لاحق اليقين. اي الحق الواضح الصريح البين. فصبح باسم ربك العظيم ينزهه الله عز وجل عما لا يليق بجلاله. ولما نزلت هذه الآية قال صلى الله عليه وسلم اجعلوها في - [00:29:59](#) كما انه لما نزل سبح اسم ربك الاعلى قال قال عليه الصلاة والسلام اجعلوها في سجودكم ابو داود حديث مقبول وقيل يضاعف لكن الصعب انه مقبول نعم. احسن الله اليك. قال علامة بن سعد رحمه الله قوله تعالى فلا اقسم - [00:30:19](#) بما تبصرون الى اخر الايات اقسم الله تعالى اقسم تعالى بما يبصر الخلق من جميع الاشياء وما لا يبصرونه فدخل في ذلك كل كل فدخل في ذلك كل الخلق بل يدخل في ذلك نفسه المقدسة على صدق الرسول - [00:30:42](#) صلى الله عليه وسلم بما جاء به من هذا القرآن الكريم. وان الرسول الكريم بلغه عن الله تعالى. ونزه الله ورسوله عما رماه به اعداءه. من انه شاعر او ساحر. وان الذي حملهم على ذلك - [00:31:02](#) ايمانهم وتذكرهم فلو امنوا وتذكروا لعلوا ما ينفعهم ويضرهم. ومن ذلك ان ينظروا في حال محمد صلى الله عليه وسلم. ويرمق اوصافه واخلاقه. لرأوا امرا مثل الشمس يدلهم على انه - [00:31:22](#) رسول الله حقا وان ما جاء به تنزيل من رب العالمين لا يليق ان يكون قول البشر بل هو كلام دال على عظمة من تكلم به وجلالة اوصافه وكمال تربيته لعباده وعلوه فوق - [00:31:42](#) عباده وايضا فان هذا ظن منهم بما لا يليق بالله وحكمته. فانه لو تقول عليه ارى بعض الاقاويل الكاذبة لآخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. وهو عرق متصل بالقلب اذا انقطع مات منه الانسان. فلو قدر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاشى وكلا - [00:32:02](#) لا تقول على الله لعاجله بالعقوبة واخذه اخذ عزيز مقتدر لانه حكيم على كل بشيء قدير فحكمته تقتضي الا يمهل الكاذب عليه. الذي يزعم ان الله اباح له دماء من خالفه - [00:32:32](#) واموالهم وانه هو واتباعه لهم النجاة ومن خالفه فله الهلاك. فاذا كان الله قد ايد له بالمعجزات وبرهن على صدق ما جاء به بالايات البيّنات ونصره على اعدائه ومكنه من - [00:32:52](#) تواصلهم فهو اكبر شهادة منه على رسالته. وقوله فما منكم من احد عنه حاجزين اي لو اهلكه ما امتنع هو بنفسه ولا قدر احد ان يمنعه من عذاب الله. وانه اي - [00:33:12](#) القرآن الكريم لتذكرة للمتقين يتذكرون به مصالح دينهم ودنياهم فيعرفونها ويعملون عليها يذكرهم العقائد الدينية والاخلاق المرضية والاحكام الشرعية فيكونون من العلماء الربانيين والعباد العارفين والائمة المهديين. وقوله وانا لنعلم ان منكم مكذبين. اي به - [00:33:32](#) وهذا فيه تهديد ووعد للمكذبين. فانه سيعاقبهم على تكذيبهم بالعقوبة البليغة. وقول وانه لحسرة على الكافرين. فانهم لما كفروا به ورأوا ما وعدهم به تحسروا اذ لم يهتدوا به ولم ينقادوا لامره ففاتهم الثواب وحصلوا على اشد العذاب وتقطعت بهم الاسباب. وقوله - [00:34:02](#) وانه لحق اليقين. اي اعلى مراتب العلم. فان اعلى مراتب العلم اليقين. وهو العلم الثابت الذي لا يتزلزل ولا يزول. واليقين مراتبه ثلاثة. كل واحدة اعلى مما قبلها. اولها علم - [00:34:32](#) وهو العلم المستفاد من الخبر. ثم عين اليقين وهو العلم المدرك بحاسة البصر. ثم حق اليقين وهو العلم المدرك بحاسة الذوق

والمباشرة. وهذا القرآن الكريم بهذا الوصف. فان مما فان - 00:34:52

ما فيه من العلوم المؤيدة بالبراهين القطعية وما فيه من الحقائق والمعارف الايمانية يحصل به لمن ذاقه حق اليقين وقوله فسيح

باسم ربك العظيم. اين الزه عما لا يليق بجلاله وقده بذكر اوصاف - 00:35:12

بجلاله وجماله وكماله. تم تفسير سورة الحاقة والحمد لله اولاً واخراً وظاهراً وباطناً. على كماله وافضاله وعدله احسنت يقول احسن

الله اليك هل من جعل له ختمة للقرآن كل اسبوع - 00:35:32

اسبوع او اسبوعين ولم يعلم بذلك احد هل يعد هذا من الاعمال لتكون خبيثة بينه وبين الله؟ نعم لا شك هذا عمل صالح يقول احسن

الله اليك لفظ الظريح هل هو يكون للقبر ام القبر الذي يعبد - 00:36:04

ما ادري من حيث التفريق في اللغة ما ادري هل هو يطلق على هذا فقط ام يشمل القبر اه ويشمل القبر اذا عبد اذا بني عليه ما ادري.

يقول احسن الله اليك. هل يجوز في حالة اعراب القرآن ان - 00:36:24

نقول ان هناك حرفاً زائداً فمثلاً نقرأ في كتب الاعراب ان حرف كذا زائد. فما رأيكم احسن الله اليكم نعم هو كما قال شيخنا رحمه الله

زائد زائد يعني زائد من حيث الاعراب زائد من حيث المعنى. ماذا قوله تعالى؟ هل من خالق - 00:36:44

غير الله هل من خالق؟ من هنا زائدة زائد اعراباً وزائدة في المعنى لانها تزيد النفي. ولذلك الخالق هو ابتداءً مبتدأ مرفوع على من

طرفه الضمة المقدرة على اخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة. يقول - 00:37:08

غراباً يقول احسن الله ها اي يزيد في المعنى في النفي. لان هل هنا معنى النفي؟ هل من لا خالق الا الله؟ والاحسان الله اليك هل

الهداية تكون من الله سبحانه وتعالى ام بالسعي للاعمال الصالحة - 00:37:29

بهما فالهادي هو رب العالمين والسبب من المخلوق. وقس هذا بالرزق الان المزارع تزرع في مزرعته يفلح يحرق الارض ويسقي

ويغرس والتوفيق من رب العالمين وهكذا في العلم الامور الدنيوية - 00:37:56

في الصناعات تعلم تعلم قيادة السيارة لو واحد قال اذا الله اراد ان يجعلني اسوق السيارة السوق وجالس طيب رح قال يا اخي الله

على كل شيء قدير. قل هو كذلك. لكن الله عز وجل لم يجعل الكون هكذا. الله جعل في اسباب نسلها - 00:38:18

هكذا الهداية بداية طلب العلم حفظ القرآن حفظ العلم لابد من سبب ومع ذلك نقول الموفق والمعلم والمعطي هو رب العالمين قل

احسن الله اليك جمعت مبلغاً من المال قبل مدة من اناس ماتوا وبنيت مسجداً فقام اخي بهد - 00:38:38

المسجد لانه في ارضيته. فماذا علي الان؟ ان كنت متعمداً وبنيت هذا المسجد في ارض غير ارضهم في ارض ما تجوز من مال هذا

هذي كانت اغرة من المال فان لم تستطع الان تجعله ديناً عليك - 00:38:59

لأنك انت المفرط والمتعدي. على الارض وفطرت في في حقوق الناس وان كان ما يدري ان كان ان كانه ما يدري انه ما يدري والله

غفور رحيم لكن اولئك نيتهم بالغة. نيتهم بذلهم بالغ. اذا كانوا وثقوا من هذا الشخص فان - 00:39:19

الله عز وجل جزاك الله خير يا شيخ يقول ما معنى خزنة خزنة يقول خزنة من القرآن وخزنته لعله يقول يا شيخ هل يشفع لوالديه من

سقط وهو اقل من اربعين يوم - 00:39:47

اربعين يوم نطفة لا هذا ليس انسان ولكن ليس له حكم اصلاً يقول ما حكم قول بعض الشباب اذا دخل عليه مثلاً هدف من خصمه او

شيء وهو يلعب يقول - 00:40:13

حرام يدخل علينا كذا ونحن عددنا كذا ونحن افضل الكورة يعني؟ ايه يعني كان حرام انه يصير انه كذا حرام هذا الدرس موب كورة.

انا لله طيب ما يخالف يعني حرام عليك حرام عليك - 00:40:31

تقول يعني هو حقيقة ما يقصدون التحريم يعني انه حرام يعني ممنوع لكن يقول مثلاً ما يستحق وهذا حقيقة فيه نوع اعتراض على

القدر. بل يعني يبلغنا من من من - 00:40:53

كورة يلعبون اللاعب والمدرّب بل يلعبن حظه. وهذي الاشياء يعني من حيث العموم لعب الكورة اذا الواحد يلعبها بنفسه ولم تذبح عن

الصلاة ولم يكن فيها كشف العورات هذا امر مباح. بالليت اكثر الشباب اليوم يلعبون كورة اللي قاعدين على الجوالات بالساعات -

لا فائدة في جسمه ولا في عقله يضيع وقته حتى ان الكرة ما عاد ما عاد احد لعب. لكن اه المشاهدة ان بعض العلماء يجيزها بشات الكورة وبعضهم يمنعها ولا شك انها تمنع قطعاً اذا اذت عن الصلاة او جرت الى حب الكفار او الى صار ولاء وبراء - [00:41:36](#)

حتى انهم يشتمون اللاعبين مسلم يلعنه وربما شجع اللاعب الاخر اللي في نادي وهم هم مسلمين. ويحبه ويلعن ذاك يكره هذا مرض حقيقة ثم اعتراض على القضاء والقدر وهذا الكورة فيها فيها نوع حظ - [00:42:05](#)

له حظ يعني حنا كنا نشاهد هذه من الصغار ونشجع الاندية الله المستعان. على كل حال هي فيها نوع حظ لكن الواحد ما يعترض على القضاء والقدر ولا ينبغي للانسان يعلق نفسه ولا يعلق قلبه بهذه الكورة - [00:42:25](#)

اذ بعضهم حتى يتحلم بالكورة يتحلم بالنادي يتحلم باللاعبين. انا لله وانا اليه راجعون. هذا مرض من الامراض يلا رح عقبه. احسن الله اليك. يقول هل قراءة القرآن بنية ان يصل الى الميت؟ يصل اليه - [00:42:44](#)

نعم انما الاعمال بالنيات. لكن في في قراءة القرآن يحصل احياناً بعض البدع منها ان البدع والختمة ويجعلونها بعد موته مدة ثلاثة ايام يجتمعون وربما وهذا عشر ان يذهبوا عند القبر يقرون على القبر - [00:43:03](#)

هذا غلط. اما لو قرى الانسان في المسجد ثم قال اريد ثوابها للميت. فمن العلماء من ذلك. وقد قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. لكن هل هذا افضل؟ الجواب لا. الدليل - [00:43:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو يدعو له ولذلك من قال ما رأيكم وش يسوي لابي الميت؟ امي الميتة قريبي الميت يقول ادعوا له - [00:43:43](#)

ادعوا له نعم يقول هل يجب علي ان ازور قبر والدي ووالدتي؟ بمعنى هل اثم اذا لم افعل ذلك في حياتي نعم زيارة القبور سنة لكن لو لم يدعوا لوالديه يأثم - [00:44:03](#)

الظاهر انه نعم يأثم. الدليل قول الله تعالى وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً اما زيارة القبور فهي مستحبة. لانها تذكر الموت وكذلك يدعو للاموات. يقول احسن الله اليك ثلاثة ايام تقريبا على قبلة وظهر انها قبلة خاطئة. ماذا علي انا - [00:44:22](#)

الجواب اذا كنت حينما صليت لم يقع في قلبك شك ابدا ان هذي غير القبلة ان هذي يعني متيقن ان هذي القبلة ليس عندك شك صلاتك صحيحة اما اذا كان عندك شك - [00:44:49](#)

ولو قليل ولو كان قليلاً. ثم صليت الحمد لله الاعمال بالنيات وانا استحي اني اسأل. استحي. وهي تعيد الصلاة كاملة. تعيد ثلاث ايام اقول احسن الله اليك رجل باشر زوجته وهي محرمة وهو غير محرم ماذا عليهما - [00:45:05](#)

اما اذا رضيت فانها تأثم ما عليها فدية واما هو فبأثم وليس عليه فدية اذا كان يعرف الحكم. اما اذا كان نجا الحكم فليس عليهم شيء يقول احسن الله اليك - [00:45:27](#)

انا اصلي بالناس وتخصصي لغة انجليزية. هل اترك المسجد ايه الحالة الحمد لله. يعني هل معك خصم انجليزية؟ ابي يعني كارثة بل بالعكس قد اذا كان الانسان يعني في هذه التخصصات العلمية العلمية مع ان العلم هو القرآن لكن نقول طبيعية مثل انجليزي طب هندسة - [00:45:45](#)

اه كيميا فيزيا ثم صار عنده علم فان كثيرا من الناس خاصة ما عنده قلة ايمان يعجب به يعجبه هذا موجود. وكم من اصحاب التخصصات الطبيعية اثروا في الناس لا لا ابدا بالعكس جزاك الله خيراً واستمر - [00:46:14](#)

والسبب في العلم وفي امامة الناس. يقول احسن الله اليك. هل اذا انحرفت عن القبلة قليلاً تبطل صلاتي؟ لا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة. يقول احسن الله اليك حكم قراءة الفاتحة على الميت - [00:46:35](#)

ميت عند القبر غير مشروعة وقد تدخل في البدع. جزاك الله خيراً. بارك الله فيكم ايه. ركعتين ولا اربعة. لا ركعتان الراتبة ركعتان لكن جاء حديث اه في انها تصلى اللي يصلى بعد الظهر اربعاً فنقول صلي ركعتين الراتبة وحافظ عليها وصلي - [00:46:55](#)

هاتين اخريين لكن لا تحافظ عليها اتركها في الاسبوع مرة مرتين. اما الراتب احافظ عليها احسن الله اليك. اذا مات الانسان استطاع

00:47:32 - عملہ الا من ثلاث. ایش